

## 30 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / رحى الإسلام / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وله عن ابي زيد رضي الله عنه انه قال - 00:00:19

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى بنا ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس - 00:00:37

فأخبرنا بما كان وما هو كائن فاعلمنا احفظنا باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لامته - 00:01:00

ما ارسله الله به كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته قد قام صلى الله عليه وسلم بالبلاغ والبيان - 00:01:34

الاتام في خطبه وفي احاديثه وفي فتاواه وقضائه وجميع ما قام به صلى الله عليه وسلم من انواع البياع ولم يترك شيئاً ما توفي الا وقد اكمل الله به الدين - 00:01:59

اتم به النعمة ولم يكتم شيئاً او يقصر في بلاغ شيء انزله الله عليه من ذلك كان من عادته صلى الله عليه وسلم ومن سنته تقصير الخطبة تخفيفاً على الناس - 00:02:33

كان هذا من سنته صلى الله عليه وسلم وقد حدث على قصر الخطبة واطالة الصلاة في الجمعة واما هذه المرة فانه صلى الله عليه وسلم قد اطال الخطبة خطب يوماً كاملاً - 00:03:06

لا يقطع الخطبة الا لصلاة من الصلوات الخمس ثم يعود ويبين ولا يكررو شيئاً مما كان في الزمان الماضي والقصص قصص الزمان الماضي ولا شيئاً من يحدث في المستقبل الا بينه صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

بخطبته هذه علم هذا من علمه وجده من من جهله ذكر للناس كل شيء هم بحاجة اليه فهذا فيه دليل على هذه الخطبة فيها دليل على انه صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

لم يترك شيئاً لم يبينه ومن ذلك بيان ما يحدث من الفتن في اخر الزمان قد بينه صلى الله عليه وسلم بهذه الخطبة نعم فاعلم ما احفظنا احفظنا لهذه الخطبة - 00:04:46

الذين حفظوها صار عندهم علم اكثراً من غيرهم نعم قال رحمة الله وله عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:21

ان لم يكننبي قبله الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكر - 00:05:39

فتحيئه فتنه فيرفق بعضها ببعضاً وتجيئه الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فهذا فمن احب ان يزحزح

عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر - 00:05:58

وليأتي الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينazuه فاضربوا عنق الآخر هذا الحديث فيه فوائد عظيمة - 00:06:21

وجوامع من كلمه صلى الله عليه وسلم او لا بين صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا دل امته على خير ما يعلمه لهم - 00:06:44

وحذرها من شر ما اعلمه لهم هذا من النصح للامر من النصح للامر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان الانبياء لم يكتموا شيئا مما ارسلهم الله به لم يكتموا شيئا ولم يقتصروا في شيء - 00:07:10

من البلاغ هذه سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكذلك يتبعهم العلماء الذين هم ورثة الانبياء يجب على العالم ان يبين ان يبين الناس ما حمله الله من العلم ولا يكتم منه شيئا - 00:07:43

فيتحمل الوعيد مذكور في قوله جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى بعد ما بیناهم للناس في الكتاب او لئك يلعنهم الله ويلعنهم اللانون الا الذين تابوا واصلحوا وبيروا - 00:08:16

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فمسئوليية العلماء تابعة لمسئوليية الانبياء وليس المقصود من العلم ان الانسان يكون عالما في نفسه ولا يبين للناس العلم مشترك ومن حمله صار حجة - 00:08:38

عليه ان يبلغه وان يعمل به هذه مسألة فاذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد بینوا لامهم الخير يسلكونه والشر ليجتنبوه فان اكمالهم هذه المسألة الثانية فان اكمالهم بيانا وبلاغا - 00:09:07

ونصحا هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والنبي من الانبياء السابقين ببعث الى قومه خاصة اما هذا النبي فانه بعث الى الناس كافة الى ان تقوم الساعة وحمله الله - 00:09:43

ان يبلغ بلغ صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين ولم يخفى شيء لمن بحث عن الحق واراد الحق ما ترك صلى الله عليه وسلم شيئا ما ترك شيئا لبنيه - 00:10:15

دل الامة على خير ما يعلمه لهم حذرهم من شر ما يعلمه لهم المسألة الثالثة بيان حال هذه الامة ان خيرها في اولها وهذا في السلف الصالح من الصحابة والتابعين - 00:10:41

وابتعان التابعين القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعلم والعمل وكذلك من تبعهم من بعدهم من تبعهم من جاء بعدهم خيرها في اولها لانه وقت - 00:11:13

القرون المفضلة صدر هذه الامة سلف هذه الامة فخير هذه الامة سلفها واولهم وهناك الان بعظ المثقفين او الملقيين والمفكرين كما يسمون انفسهم من ينتقص السلف تنقص السلف تنقص علمهم تنقص - 00:11:43

مكانتهم وهذا اما من جهله بحالة السلف واما من ظلالة والعياذ بالله السلف لهم قيمة لهم مكانتهم قد امرنا بالاقتداء بهم واتباعهم واما من يدعى ان الخلف انهم ادركوا شيئا لم يدركه السلف - 00:12:16

فهذا اما جاهل واما مغالط فلا ينتقص السلف في علمهم ولا في عملهم ولا جهادهم ما يتناقضهم الا من في قلبه شك ورأي نفاق فخير هذه الامة اولها عافيتها في اولها - 00:12:54

بقربهم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم واما في اخرها فیأتهیم بلاء وفتنه شرور قل من يسلم قل من يسلم منهم مخل ومستكتر والفتنه تكون في الدين وتكون في الدنيا - 00:13:36

فتنه كثيرة ومتعددة منها ما هو في الدين كفتنة الخارج والقدرة وغير ذلك من الفرق الذي فتنه بلا شك والاختلاف شر والاجتماع رحمة تأتي على المتأخرین فتن متفاوتة ومتتابعة تفاوتة - 00:14:09

في الخطورة ومتتابعة ايضا يطفو بعضها بعضا كل ما تحدث فتنه يقول المؤمن هذه مهلكتي عنده خوف من الله عز وجل فيخاف من الفتنة اما من امن الفتنة فانها تأخذه - 00:14:44

لكن من خاف منها فانه باذن الله ينجو منها هذا فيه التحذير من الفتن ونوى ان الانسان يخاف منها ويبتعد عنها كل ما يررق بعضها بعضا يعني يهون بعضها بعضا كل فتنه اشد من التي قبلها. تنسى - [00:15:11](#)

الفتنه التي قبلها تتعاظم الفتن ويتعاظم الخطر ويتعاظم الخوف عند المؤمنين وهذا تعليم لنا في ان نستعد ونحذر من هذه الفتن ولا يمكن ذلك الا بالاعتصام بثلاثة امور اتصال بكتاب الله عز وجل - [00:15:41](#)

الاعتصام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي الاعتصام بجماعة المسلمين وامام المسلمين الاعتصام مع جماعة المسلمين وامام المسلمين يكون مع الجماعة - [00:16:23](#)

مع امام المسلمين ولا يشذ عنهم فيهلك مع الهاكلين فهو ضوابط النجاة باذن الله من الفتن اخر الحديث فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو مؤمن بالله واليوم الاخر - [00:16:51](#)

من احب وكل يحب هذا لكن ما كلن يعرف ما هو السبيل الصحيح كثير يزين لهم سبل السوء وسبل الضلال من احب ان يزحزح عن النار زحزح عن النار يعني يبعد عنها - [00:17:23](#)

وينجو منها ويدخل الجنة كل يريده هذا لكن الشأن في الطريق الذي يسلكه الانسان ما ما ليس هذا موكولا الى اجتهاده والى رأيه من اراد ان زحزح عن النار ويدخل الجنة - [00:17:52](#)

فانه لا بد ان يأخذ بما اوصله الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى افمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ما يفوز الا هذا فقط من زحزحه عن النار وادخل الجنة - [00:18:21](#)

فقد فاز ومن لم يزحزح عن النار ولم يدخل الجنة فقد هلك لكن ما هو الطريق الى هذا؟ قال فلتاته منيته يعني يأتيه الموت وهو متمسك بدينه تأتيه منيته وهو يؤمن بالله - [00:18:44](#)

والى رأيه والى ملائكة والى عباد الله والى يوم الاخر الى ان يموت اما اذا زاغ وظل وانحرف ومات على غير الايمان فانه يهلك والعياذ بالله والايام ليس بالتحلي ولا بالتمني كما يقول الحسن البصري رحمه الله - [00:19:06](#)

كل يقول انا مؤمن من الناس من يقول امنا بالله والى يوم الاخر وما هم بمؤمنين ما كل من قال انا مؤمن يكون مؤمنا حتى يتحقق ذلك التاء يتحقق هذا الايمان - [00:19:39](#)

والايام كما بينه علماء الامة والائمة انه قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص وينقص بالمعصية دعك من قول المرجحة وقول الضلال وقول بالايام اتركه قل هذا خذ هذا التعريف - [00:20:03](#)

وامض عليه ولا تنظر الى اقوال الاخرين نحن نسير على جادة واضحة عندنا كتب سليمة مدروسة متداولة من قديم سار عليها من قبلنا في الايمان وفي غيره لماذا لا نأخذ - [00:20:37](#)

قال فلان وقال علان قال ما ما كلفنا بهذا لخصه علماء الامة بهذه الكلمات قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وشرح ذلك موجود في بكتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي - [00:21:03](#) كلام اهل العلم الثقات ما لنا نأخذ بيمينا وشمالي و قال فلان وقال علان نترك ما قال الله قال رسوله وما قاله سلف هذه الامة هذا هو الايمان بالله عز وجل - [00:21:32](#)

بعض الناس انشغلوا بالجدال والعياذ بالله ان شاء الله وبالجدال في المسائل المهمة ما هي بالمسائل الخفيفة اشتغلوا بالجدال في المسائل المهمة والقضايا المسلمة انشغلوا بها وتركوا العمل تعادوا تقاطعوا - [00:21:55](#)

تدابرموا يا عباد الله ما ما يجوز لنا هذا ما يجوز ان تزحزح عن النار تدخل الجنة فلن مؤمنا ما في طريق الا هذا كيف تكون مؤمنا؟ هذا موجود والحمد لله - [00:22:16](#)

موجود موضع ولا حاجة الى جدال والى لف يمين وشمال وانشغل الوقت مما يورث العداوة تقطع المسلمين بينهم هذا ما يريد شياطين الانس والجن بدون الفتنة ويؤججون الخلاف بين الناس - [00:22:41](#)

الخلاف موجود طبيعة البشر لكن الحمد لله فيه طريق ننجو من الخلاف وهو التمسك بكتاب الله وبسنة رسول الله وبما كان عليه

سلف الامة هذا هو نجاة من الخلاف ومنه - 00:23:12

ما يتبعه من ظلال والانحراف ثم لا طائل تحت الجدال ابدا ما في طائل بل فيه شر الجدال ما ما يجدي شيئاً تأتيه منيته ويؤمنوا بالله واليوم الاخر والامر الثاني ان يحب ان يأتي الى الناس - 00:23:34

يعني يتعامل مع الناس بما يحب ان يتعاملوا به معه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ان تحب ان تكرم انك اه انك لا تؤذى ولا يعتدى عليك ولا تسب ولا انت تحب هذا - 00:24:03

فاحبه للناس لا يصدر منك شيء لا يصدر منك شيء مما لا ترضى ان يصدر اليك هذا مقياس واضح عامل الناس بما تحب ان تعامل به هذا مقياس واضح - 00:24:38

ان كنت تريدين النجاة اما الانسان اللي يريد الخير لنفسه ولكن ما يرضاه للاخرين هذا غش والعياذ بالله ولا يوفق صاحبه الكلمات ان هاتان من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

فيهما وصف النجاة من الفتنة ان تؤمن بالله واليوم الاخر تعرف الايمان وتدرس الايمان دراسة صحيحة وتتمسك به مأخوذا من كتاب الله وسنة رسوله لا من كلام فلان وعلان تترك الجدال والنقاش والامور التي - 00:25:31

لس بحاجة وليس الناس بحاجة اليه فلا مراء ولا فلا مراء وما في الدين من جدل وهل يجادل الا كل من كفر جدال في الدين والجدال في المسائل الدينية لا يجوز هذا - 00:26:02

واوضح الامر واضح شيء جدا ما فيه لبس هذا الامر الاول الايمان بالله والايام باليوم الاخر من امن بالله واليوم امن بالله الايمان الصحيح باسمائه وصفاته واطاعه وامثل امره وترك نهيه - 00:26:27

هذا الايمان بالله عز وجل تؤمن باليوم الاخر انه لابد منبعث والنشر والحساب والجنة والنار تعمل لهذا اليوم فاستعد لهذا اليوم فاذا امن بالله الايمان الصحيح وامن باليوم الاخر - 00:26:55

و عمل صالح نجا واذا تعامل مع الناس بما يحب ان يتعاملوا به معه قاسهم على نفسه انصفهم من نفسه نجا ايضا من شرهم ومن اثتمهم فهذا سبيل النجاة لمن يريد النجاة - 00:27:21

من احب من احب يعني رغب من رغب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فيأخذ بهذين المبدئين يؤمن بالله واليوم الاخر وآية يأتي الى الناس ما يحب ان يؤتي اليه - 00:27:48

فهذا من جوامع الكلم النبوية نعم وغير هذا لا تدور جدال نقاش مع علان مع فلان قال فلان قال لا تدور هذا يشغلك ولا تحصل على طائل. تعيش على الجدل - 00:28:10

نعم ومن بايع اماماً فاعطاه صفة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينazuعه فاضربوا عنق الآخر كذلك لزوم الجماعة سبيل النجاة يؤمن بالله واليوم الاخر وللحب ان يأتي - 00:28:30

الى الناس ما يؤتى اليه كذلك يلزم جماعة المسلمين واماهم. ما دام لهم جماعة واما خليك معهم تنجو معهم الاجتماع رحمة ولا جماعة الا بامام ما يمكن جماعة الا بامام - 00:28:49

جماعة بدون امام ما يمكن هذا ووجود الامام ضرورة لامة امام منهم من المسلمين ولا يشترط في الامام ان يكون كاملاً مثل ابي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب ما يشترط هذا حسب الامكان - 00:29:16

ولو كان عنده نقص ولو كان عنده ظلم ما يشترط ان يكون مثل الخلفاء الراشدين ما لم يصل الى حد الكفر ما دام انه مسلم مؤمن وان كان عنده نفائص في العمل او بالتعدي او بالظلم او بالجور. المصلحة في لزوم طاعته - 00:29:40

المصلحة اكبر من من المصلحة التي تحصل في الشقاوة والاشقاقة عليه لزوم طاعته والانظام مع الجماعة فيه الامان في الاستقرار فيه القوة في السلامة والخروج عليه يسبب الفوضى والضياع وسفك الدماء - 00:30:11

كما تعلمون كما تعلمون الان من الحوادث فتلزم جماعة المسلمين واماهم هذا هو طريق النجاة وهذا لما سأله حذيفة ابن اليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة اخبره عنها قال ما المخرج منها يا رسول الله - 00:30:40

ولا ان تلزم جماعة المسلمين واماهم هذا هو سبيل النجاة جماعة المسلمين واما مسلمين قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال  
تعتزل تلك الفرق كلها. اعتزل خلق وحدك - [00:31:09](#)

لا تدخل معهم في صراع وفي نقاش وفي تقول انا بنصر الحق وانا لا اعتزل الفتنة ما دام ما في جماعة ولا امام لا تدخل  
مع الفوضى ومع الناس - [00:31:32](#)

اعتنزل تلك الفرق كلها ولو ان تعذر على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك هذا طريق النجاة فاذا كان للمسلمين امام  
مسلم ما دام انه مسلم منهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم منكم من المسلمين. ما دام انه مسلم - [00:31:49](#)  
 جاء واحد يبي ينزعه بيبي ينزع الملك منه هذا صاحب فتنه هذا يشق عصا الطاعة يجب على المسلمين ان يردعوه وان يقتلوه لانه  
لو بقي سيفسد على المسلمين فرق جماعتهم - [00:32:22](#)

نعم قال رحمة الله تعالى ولهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئاً فليصبر  
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات - [00:32:48](#)

فميته جاهلية وهذا حديث ايضاً حديث في الموضوع نفسه قرر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اعاد فيه وابدى لحاجة الناس اليه  
ولخطورته من كره من اميره شيئاً لازم بيحصل شي يكرهه - [00:33:07](#)

ما هم جاين الامير على كل ما تريده لكن سددوا وقاربوا شيء اهون من شيء ما دام فيه امير مؤمن فالزمه ولو كرهت منه بعض  
التصروفات اصبر عليها لان ما يفظي عليه الشقاق والنزاع اشد مما انت فيه الان مع - [00:33:30](#)

ما تكره امين الاميين. ارتكاب اخف الضررين بدفع اعلاهما ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح اصبر نعم ومن كره من  
اميره شيئاً فليصبر عليه. فليصبر عليه يصبر عليه - [00:34:02](#)

ولو كان عليه ظرر بعظظ الضرر فان هناك ظرر اعظم في شق العصا نعم فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. اما اذا لم  
يصبر عليه فهذا معناه انه شق - [00:34:28](#)

شق الجماعة خرج عليهم ولم يلزمه جماعة المسلمين واماهم اذا مات على هذا ولم يعتقد امامۃ المسلمين اذا مات وهو لا يعتقد امامۃ  
المسلم الموجود في وقته فمات على ذلك - [00:34:48](#)

مات على امر من امور الجاهلية ميته جاهلية لان اهل الجاهلية هم الذين ليس لهم امام انت تعرفون العرب قبلبعثة ما لهم امام ما  
لهام امام ولا يخضع بعضهم البعض - [00:35:17](#)

يتغایرون يضرب بعضهم بعضاً يتقاولون هذا يكون مثلهم يموت على ما هم عليه على ما هم عليه في الجاهلية هذا تهديد وعيدي  
شديد ان الانسان يخرج من الاسلام الى الجاهلية ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:35:39](#)

وليس معنى ذلك انه يكفر لكن معنى انه يكون عنده خصلة من خصال الجاهلية وهي عدم الاعتراف بامام المسلمين نعم ان ترضى  
انك تموت على شعبة جاهلية ترضى لنفسك هذا - [00:36:06](#)

نعم قال رحمة الله ولابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدور رح الاسلام لخمس  
وثلاثين؟ لعلنا نقف عند هذا. نعم. احسن الله اليك - [00:36:26](#)

هذا سائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة منهن ثلاثة لا يكون يذرن شيئاً او لا يكتن يذرون شيئاً ما هي الفتنة  
الثلاث اثابكم الله - [00:36:50](#)

يعني ما هي بثلاث معينة الله اعلم ما هي بثلاث معينة لكن منهن ثلاثة يكون فيهن ظرر عظيم. لا يظرن شيئاً مما  
كان الناس عليه من الخير - [00:37:08](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول كيف نجمع بين قوله عليه الصلاة والسلام فان جاء اخر ينزعه فاضربوا عنق الآخر وبين قوله  
العلماء انه اذا اجبر رجل الناس بالسيف وجبت طاعته - [00:37:30](#)

اهل ما لهم امام اذا صار الناس ما لهم امام وجا واحد من المسلمين جاء واحد من المسلمين وقاتل حتى خضعوا له ومسلم وقاتل

هالمفترقين وهالمختلفين قاتلهم حتى استقاموا وصار لهم جماعة - 00:37:50

وجبت طاعته اما هذا جاء فيه امام قائم يريد ان ينزع السلطة منه هذا هو الذي يستحق القتل اما من غالب الناس بسيفه فهذا ما جاءه ما لهم امام فصار عنده قوة وصار عنده شجاعة وصار عنده قيادة - 00:38:16

تسسيطر على الامر هذا تجب طاعة ما دام انه مسلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان الدعاء لولي الامر نفاق هذا هو النفاق. كلامه ذا هو النفاق - 00:38:43

اما الدعاء لولي الامر هذا نصيحة ما هو باتفاق هذا من الايمان فهذا يدل على انه يبغض ولی الامر وهذا خلاف السنة ان ولی الامر يدعى له ما دام انه مسلم يدعى له بالصلاح - 00:39:00

انت ما انت بتثنى عليه وتمدح ما هو عليه لكن تدعوه له بالصلاح والهداية اذا صلح صلح امر المسلمين فانت اذا دعوت للامام تدعو المسلمين لانه اذا صلح الامام صلحت الرعية - 00:39:20

والسلف كانوا يدعون للامام قال الفضيل ابن عياض ويروى هذا عن الامام احمد لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان انت منت بتثنى عليه وتمدح افعاله حتى يقال ان هذا نفاق - 00:39:42

انت تدعوه له بالصلاح تدعوه له بالهداية لانه هذا من صالح المسلمين هذا من النصيحة لولي الامر والنصيحة للمسلمين الذين لا يحبون الامام هذولا عندهم خروج من مذهب الخوارج الذي لا يدعون للامام هذولا هذا مبدأ الخروج - 00:40:03

هذا من مبادئ الخوارج نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله ما المقصود بالاهانة هنا؟ وما صحة هذا الحديث - 00:40:37

المقصود باهانة السلطان الكلام فيه وتحقيره عند الناس وسبه هذى استهانة بالسلطان. السلطان له مكانة وله شأن يجب ان يوقر ولا يمتهن يسب عنده الناس ويتنقص عند الناس لان هذا يسبب الخروج عليه والخروج عليه يسبب الفوضى يسبب سفك الدماء - 00:40:53

يا اخوان احذروا من هذه الدعايات وهذه الضلالات نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول قال الذين يموتون في مظاهرات يعتبرون من الشهداء هذا عند الله سبحانه وتعالى نحن لا نحكم لاحد حتى من مات - 00:41:26

في الجهاد فمات في الجهاد ما نحكم له بالشهادة لكن نرجو له الشهادة لا نجزم للشهادة الا لمن لم من اه حكم له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شهيد - 00:41:48

المعين لا نحكم له بالشهادة لكن نقول من قتل في سبيل الله فهو شهيد على سبيل العموم اما الافراد نقولها فلان نرجو له الشهادة نرجو اما ان نجزم نقول لا هذا يحتاج الى دليل - 00:42:06

نعم هذى قاعدة عند العلماء نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم تمني الموت لشخص يخاف من الواقع في الفتنة والمعاصي وكيف انجي نفسي من الفتنة اما كيف تنجي نفسك من الفتنة - 00:42:23

الحمد لله الزم الطريق الصحيح كتاب الله وسنة رسوله وما عليه جماعة المسلمين ما عليه جماعة المسلمين هذا ينجيك باذن الله من الفتنة واما تمني الموت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين - 00:42:44

احدكم الموت لضر نزل به مرض هم حزن غير ذلك يصبر يصبر على ذلك ولا يتمنى الموت اذا كان انه سبب ضر نزل به هذا لا يجوز انه يتمنى الموت من شدة المرض - 00:43:06

من شدة الهم يصبر على ذلك اما اذا كان يتمنى الموت خوفا على دينه من الفتنة فهذه مسألة اخرى الاول الظر نزل به من شدة او فقر او مرض - 00:43:32

هذا لا يتمنى الموت ابدا لكن يصبر ويذعن الله عز وجل. الامر الثاني اذا خاف على دينه خاف على دينه من الردة من الانحراف من الظلال فهنا قد رخص بعض السلف في انه لا يأس بتمني الموت. وقد تمنى بعض - 00:43:59

الصحابة او بعض السلف تمني الموت لما جاءت الفتنة الشديدة وخاف على دينه نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هي طريقة

السلف في تجنب الفتنة يا أخواني وضمنا لك وشرحنا لك - 00:44:21

طريقة السلف اتباع الكتاب والسنّة ولزوم جماعة المسلمين وأمام المسلمين باختصار هذا هو طريق النجاة تمسك بالكتاب والسنّة ولزوم جماعة المسلمين وأمام المسلمين. نعم أحسن الله إليكم وهذا سائل يقول - 00:44:40

الاجماع السلفي حجة بذاته نعم اذا اجمعوا الاجماع على على قسمين اجماع قطعي وهو ان يصرحوا بالحكم يتتفقون على حكم يصرحون به هذا قطعي اجمعوا على تحريم الزنا على تحريم الخمر على تحريم - 00:45:02

آآ على تحريم آآ الربا على اجمعوا على هذا ما في مجال. اجمعوا على وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج هذا اجماع قطعي  
ظروري اما الاجماع الظني فهو اذا اذا لم يظهر خلاف - 00:45:26

اذا افتى عالم في مسألة ولم يظهر من يخالفه فهذا اجماع ظني يظن انهم اجمعوا ما هو باجماع قطعي نعم اتابكم الله وهذا سائل  
يسأل فيقول هل يصح ان يقال ان كل شيء يشغل الانسان عن طاعة الله - 00:45:51

انه من الفتنة نعم كل شيء يشغل عن طاعة الله فهو من الفتنة بلا شك ما ما في شك ان اللي يشغل عن طاعة الله انه نوع من الفتنة نعم  
- 00:46:13

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل من خرج لاسقاط ولی امره لما عليه من ظلم وعدوان يعد شق لعصا الطاعة يستوجب قتله  
وردعه وهل هي اه زمن الهرج الوارد في الحديث وبماذا تتصحرون؟ ما ما في شك انه من خرج على امام المسلمين - 00:46:30  
يريد شق عصا الطاعة انه من الخوارج وانه يجب قتله يجب على ولی الامر قتله ويساعد له المسلمون لذلك لاجل بقاء الجماعة وسد اه  
الفرقة الانشقاق بما في قتله من المصلحة - 00:46:50

نعم بقية السؤال يقول هل يعتبر شقا لعصا الطاعة يستوجب قتله وردعه وهل هذا الزمن هو زمن الهرج الوارد في الحديث؟ والله  
اعلم انا نجزم بان هذا الزمن هو زمن الهرج والوارد في الحديث - 00:47:20

الجزم ما يحتاج الى دليل لكنه خاف انه هو نعم ولا يمكن يجي زمان اشد من هذا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول يوجد  
اناس اذا ذكرنا لهم احاديث السمع والطاعة قالوا ان حكامنا لا يحكمون بالشريعة الاسلامية - 00:47:37

وان الاحاديث لا تنطبق عليهم فما توجيه فضيلتكم؟ يقول مع انهم يقولون آآ يقتلون المسلمين وحاجتهم انهم سفكوا الدماء اي  
الحكام. وان الشعوب لا تريدتهم اما انا ما ادرى عن الحكام علشان اقول ما ادرى عنهم المهم - 00:47:58

نحن على جادة واضحة الحاكم المسلم شف الحاكم هذا تجب طاعته ويحرم شق عصا الطاعة. نعم حاكم المسلم واولي الامر  
منكم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. يعني من المسلمين - 00:48:17

الحاكم المسلم لا يجوز الاختلاف عليه وشق عصا الطاعة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يعتبر الاختلاف بين اهل الكلام من  
الاشاعرة وغيرهم؟ واما غير الحاكم المسلم ينظر في الامر اذا كان بالامكان التخلص منه - 00:48:37

وتوفير الامن وتوفير هذا شيء مطلوب اما اذا كان ما يمكن الا بفساد بضياع الامن بمضره اکثر ويصبر عليه الى ان يأتي الفرج يعني  
تزيد الشر شر تطفى النار بالبنزين ما يصلح هذا - 00:49:00

ما يصح هذا حسب الامكان اتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله ما استطعتم درء الفتنة ودرء الشرور مطلوب ارتکاب خف الظرين لدفع  
اعلاهما مطلوب نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول - 00:49:25

هل يعتبر الاختلاف بين اهل الكلام من الاشاعرة وغيرهم وبين منهجه السلف كالخلاف او الذي اه كالخلاف بين بعض المسائل الفقهية  
خلاف علماء الكلام وعلماء المنطق مع علماء السلف هذا اشد من الخلاف في المسائل الفقهية - 00:49:47

لان المسائل الفقهية الخلاف فيها سائغ حسب الادلة حسب الادلة اما الخلاف في العقيدة هذا لا يجوز العقيدة لا يجوز الخلاف فيها لانها  
توقيفية من الكتاب والسنّة نعم وليس اصطلاحية او او اجتهاادية - 00:50:12

نعم يقول وهل يصح ان يقال ان هذا الاختلاف الذي بينهم خلاف لفظي سبحان الله خلاف للفظ وهم يقولون الله ليس له اسمى ولا  
صفات هذا لفظي يخالفون الكتاب والسنّة نقول هذا خلاف لفظي - 00:50:36

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل صحيح ان ما يقوله؟ او يقولون ليس هناك قضاء وقدر والامر انف هذا خلاف لفظي هذا خلاف باطل نعم وهذا سائل يقول هل صحيح انما هل صحيح ما يقوله بعضهم ان كثيرا يقول من الدعاء يعني ان كثيرا من صفات الله تعالى - [00:50:56](#)

انما جاءت في اخبار الاحاد فلا يجب على العوام تعلمها اعوذ بالله من هذا الكلام ومن قاله اخبار الاحادي اذا صحت فانه يجب العمل بها في العقيدة وفي غيرها لانها تفيد العلم - [00:51:22](#)

اخبار صحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا صح الحديث يقول الامام الشافعي رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهبي اذا خالف قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذلوا بقول رسول الله واضربوا بقول عرض الحائط - [00:51:39](#)

الا يجوز هذا النص ليس معه اختلاف ما دام في نص فلا مجال للاختلاف الا من اهل الزيف والضلال والتحريف والتأويل نعم احسن الله اليكم. ولا فيه تفريط بين خبر الاحاد والمتوافق. كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم المدار على الصحة - [00:52:04](#)

ما صح فانه يجب العمل به. التمسك به نعم وهذا سائل يقول ما كيفية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لولي امر المسلمين وهل يكون هذا سرا ام علينا النصيحة لولي الامر تكون سرا بينه وبين الناصح - [00:52:28](#)

اما المشافهة واما بالكتابة السرية واما بالوصية لمن يتصل به او غير ذلك ما يظهرها للناس لانه اذا اظهرها للناس صار فيه شقاق وصار فيه كلام يسر وهذا يدل اذا اظهرها يدل على الرياء - [00:52:51](#)

انه ما قصده اه الاصلاح قصده الرياء ومدح نفسه السرية مع ولی الامر حتى حتى المسلم العادي اذا رأيت عليه نقصا فلا تفظه عن الناس اسر اليه وانصحه سرا بينك وبينه - [00:53:14](#)

نعم. فكيف بولي الامر نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما توجيه قوله ابن مسعود الجماعة الحق ولو كنت وحدك الجماعة ما كان على الحق ما هم الجماعة حق. الجماعة ما كان على الحق ولو كان واحد - [00:53:34](#)

فمن كان على الحق فهو الجماعة ومن كان على باطل ولو كان الاف من الناس فليسوا جماعة نعم المدار الضابط هو الحق ولو كان ما عليه الا واحد او اثنين او ثلاثة بدأ الاسلام غريبا - [00:53:54](#)

وسيعود غريبا كما بدأ. فالمدار على ما عليه الشخص او الجماعة ان كان حقا فهم الجماعة وان كان باطللا فلو كانوا بالملايين فهم ليسوا جماعة جماعة ظلال ما ادرى الوقت - [00:54:14](#)

الوقت ما انتهى؟ اخر سؤال هذا نعم انا ما ادرى الوقت لا الوقت لسه ما تهدريش ها لسه عملتها لوحدي. بيني وبينكم الوقت ها واذا انتهى خلاص جزاكم الله خير. نعم. وهذا سائل يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان الله قد كلم - [00:54:34](#)

ما اباكم كفاحا يعني مباشرة ما بدون واسطة علمه كفاحا يعني بدون واسطة الله جل وعلا هو الذي كلمه بدون واسطة الله جبريل نعم هذا اكراما له رضي الله عنه - [00:54:54](#)

نعم اثابكم الله ونفع بكم الاسلام وال المسلمين بارك الله فيكم - [00:55:14](#)